

حرب «الدرون» تستعر.. ضربة أوكرانية لمصفاة نفط روسية



موسكو/كييف - رويترز

قال مسؤولون روس الأربعاء: إن طائرة مسيرة أوكرانية أشعلت حريقاً بمصفاة نفط في جنوب روسيا، وأصاب قصف بلدة روسية قريبة من الحدود للمرة الثالثة في أسبوع، ما ألحق أضراراً بمبان وأشعل النيران في سيارات. وغداة اتهام روسيا لأوكرانيا بإرسال طائرات مسيرة لمهاجمة المباني في موسكو، أفاد حاكم منطقة كراسنودار الروسية بأن الطائرة المسيرة هي السبب المحتمل في اندلاع حريق بمصفاة أفيبسكي للنفط. وأضاف الحاكم فينيامين كوندراتييف على تطبيق المراسلة تيليجرام، أن وحدات الإطفاء أخمدت الحريق سريعاً وأنه لم تقع إصابات، ومصفاة أفيبسكي ليست بعيدة عن ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود، بالقرب من مصفاة أخرى تعرضت للهجوم عدة مرات هذا الشهر.

ولم ترد معلومات بعد عن إطلاق الطائرة المسيرة، لكن موسكو اتهمت كريف بزيادة الهجمات داخل روسيا في الأسابيع القليلة الماضية، بينما قصفت روسيا مراراً المدن الأوكرانية بطائرات مسيرة وصواريخ. وكانت الأوضاع في أوكرانيا هادئة نسبياً ليل الثلاثاء، إذ لم ترد أنباء عن أي غارات جوية كبيرة، وكانت هجمات

بطائرات مسيرة روسية الثلاثاء تسببت في مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين في كييف، وفق مسؤولين أوكرانيين. تأتي الهجمات داخل روسيا في الوقت الذي تستعد فيه كييف لهجوم مضاد لطرد القوات الروسية من الأراضي التي احتلتها منذ أن شنت موسكو حربها الشاملة على أوكرانيا في فبراير/ شباط 2022.

وذكر الحاكم الإقليمي فياتشيسلاف جلاذكوف على تطبيق المراسلة تيليجرام، أن ضربة مدفعية أوكرانية أصابت شخصاً واحداً على الأقل في بلدة شيببكينو الروسية، على بعد سبعة كيلومترات تقريباً إلى الشمال من الحدود مع منطقة خاركييف الأوكرانية.

وفي المناطق التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا، لقي أربعة أشخاص حتفهم وأصيب 16 آخرون نتيجة قصف أوكراني لقرية كارباتي بمنطقة لوغانسك، بحسب ما أعلن مركز التنسيق المحلي الذي أقامته موسكو. ولم يتسن لروترز التحقق بشكل مستقل من النبأ، وتسيطر موسكو تقريباً على منطقة لوغانسك بالكامل. ولم يصدر رد من كييف، لكن لم يسبق أن أعلنت مسؤوليتها عن هجمات داخل روسيا أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

وينفي الطرفان استهداف المدنيين في الحرب المستمرة منذ 15 شهراً.

- إصابة 4 أشخاص في قصف أوكراني لبلدة حدودية

أفاد حاكم منطقة حدودية في روسيا الأربعاء، بأن القوات الأوكرانية قصفت بلدة بالقرب من الحدود للمرة الثالثة في غضون أسبوع، ما أسفر عن إصابة أربعة أشخاص وإلحاق أضرار ببنائات واشتعال مركبات.

وأضاف فيتشيسلاف جلاذكوف حاكم منطقة بيلجورود في بيان نشره على تطبيق تيليجرام، أن شخصين نقلوا إلى مستشفى نتيجة القصف المدفعي الذي استهدف بلدة شيببكينو.

وتابع قائلاً إن القصف حطم نوافذ وألحق أضراراً بسطح بناية سكنية مؤلفة من ثمانية طوابق إضافة إلى أربعة منازل ومدرسة ومنشآت أخرى.

وأوضح جلاذكوف الاثنين الماضي، أن منشأتين صناعيتين في البلدة تعرضتا للقصف، ويوم السبت، ذكر أنه تعرض لنيران مدفعية لدى محاولته دخول البلدة التي لا تبعد سوى نحو سبعة كيلومترات إلى الشمال من الحدود مع أوكرانيا. وتعرضت منطقة بيلجورود الروسية المحاذية لمنطقة خاركييف الأوكرانية لهجمات متزايدة من قوات كييف في الأشهر القليلة الماضية.

ولم يصدر تعليق بعد من أوكرانيا على القصف الأخير، لكنها لا تعلن مسؤوليتها أبداً تقريباً عن هجمات داخل روسيا أو داخل المناطق الخاضعة للسيطرة الروسية في أوكرانيا.